توحيد الجيش.. قرارات تاريخية

ناشطات يمنيات..

قرارات الرئيس هادي تعيد الجيش إلى عهدة الشعب .. وتبشر بميلاد جديد

تأمل المرأة أن تسهم قرارات الرئيس بشأن توحيد الجيش في تعزيز الأمن والاستقرار في البلاد لان ذلك يعني لها الكثير. فحرصها على نفسها وعلى أفراد أسرتها من المجهول وخشيتها من عودة الأحداث الدامية المرعبة الماضية التي أفزعتها وأفزعت جميع المواطنين تلك المخاوف لم يعد لها صدى بل ونستطيع القول أنها أصبحت في طي النسيان بصدور القرارات الرئاسية الأخيرة .

لقاءات /
افتكار احمد القاضي

الإعلامية في وكالة الإنباء اليمنية سبأ ليلى الفهيدي ..ترى أن هذه القرارات تاريخية لإعادة هيكلة القوات المسلحة على أسس عسكرية ووطنية بعيدا عن أخطاء الماضي وسلبياته.. مشددة في ذات الوقت على الأهمية التي تكتسبها صدور هذه القرارات بعد تدشين مؤتمر الحوار الوطني الشامل وستعزز الأمن والاستقرار الذي افتقده المواطن منذ زمن كما أنها ستجنب البلاد الدخول في منزلقات عسكرية وحروب أهلية وان كانت هذه القرارات قد تأخرت في صدورها إلا إنها كانت بوابة عبور لمستقبل امن ووطن مزدهر وتصب في تسريع الخطى نحو دولة مدنية حديثة ومواطنة متساوية وقانون ينصف الجميع

وزيرة الدولة لشؤون مجلس الوزراء جوهرة حمود اعتبرت قرارات رئيس الجمهورية بأنها جاءت ملبية لطموحات الشارع اليمنى الذي ظل ينتظرها طويلا كما أتت في الوقت الذي يمضي فيه الوطن بخطى ثابتة في التغيير وتجسيد التداول السلمي للسلطة وفي ظل النهج الديمقراطي الذي ارتضاه شعبنا الأبي وضحى من أجله شهداؤنا الأمجاد كخيار تعددي راسخ يجدد تطلعات وآمال الأمة .. ووصفت الوزير حمود هذه القرارات بالشجاعة والملبية لتطلعات الشعب اليمني في التغيير .. وتقول : هذه القرارات تمثل الخطوة الصحيحة نحو إعادة بناء القوات المسلحة على أسس علمية سليمة ، كما ان ما يميز هذه القرارات أنها جاءت بعد تدشين مؤتمر الحوار الوطني وبما من شأنه تعزيز أجواء ومناخات إنجاح الحوار ويتوج النجاحات التي تحققت على صعيد ترجمة المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية

■ تغيير منشود واستكمال لمسيرة الانتقال السلمي للسلطة

■ تعزز الأمن والاستقرار وتسارع الخطى نحو دولة مدنية حديثة

في ظل القيادة الحكيمة للأخ الرئيس عبدربه منصور هادي الذي قاد الوطن بحكمة واقتدار في ظروف صعبة للغاية .. وفي نفس الوقت فإن هذه القرارات ستعيد الثقة للشارع اليمني بصوابية التوجه الحكيم لقيادتنا السياسية ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي ودعت جميع المكونات الحزبية والشعبية والجماهيرية إلى تعزيز توجهات الوفاق الوطني لتجاوز التحديات الراهنة والمضي قدما وبخطى ثابتة نحو إعادة صياغة مستقبل اليمن الموحد والأمن والمزدهر.

تغيير منشود

الدكتورة منى المحاقري -جامعة صنعاء ..ترحب بصدور هذه القرارات خاصة في ظل الأوضاع التي تعيشها البلاد لانها ستعمل على تهدئة الأجواء واستكمال مسيرة الانتقال السلمي للسلطة كما أنها تلبي تطلعات الشعب اليمني للاستقرار والأمن وتطلعاته نحو التغيير المنشود وتقول: (نأمل من القيادة العسكرية التي عينت في مناصبها ان تكون على قدر عال من المسئولية تجاه هذا الوطن وأمام المواطن الذي يأمل فيهم خيرا في إرساء الأمن وتوحيد الصف اليمني من جديد وان تكون الاستجابة حقيقية وفعلية من جميع الأطراف ونحن سررنا خاصة عندما تم صدور القرار الذي يتعلق بأن يكون مقر الفرقة أولى مدرع حديقة عامة لأننا نفتقر للمتنزهات في العاصمة ولكن كنا نتمنى ان يطلق عليها اسم له مدلول وطني إلا أننا لن نقف عند صغائر الأمور وعلينا ان نراعي المصلحة الوطنية والعامة وأعود وأقول ان هذه القرارات ستخفف من الاحتقان الذي كان موجوداً داخل جامعة صنعاء لان الجامعة كانت واقعة تحت سيطرة قوات الجيش وتحيط بها القوات المسلحة من كل اتجاه وقد أفرزت الأحداث الماضية عن وجود ثكنات عسكرية تمتد على بوابات الجامعة وأسوارها ومحيطها وهذا بالطبع كان يهدد العملية التعليمية لذا كان لهذه القرارات اسهام ايجابي بعودة الهدوء إلى سير التعليم الجامعي .

صدور قرار مقر الفرقة الأولى مدرع حديقة عامة لاقى ترحيبا واسعاً

فاتحة خير

أحلام محمد - ربة بيت - لم تكن بعيدة عن صدور مثل هذه القرارات وسرها كثيرا صدور هذه القرارات لانها ستترجم تطلعات الشعب اليمني رجالا ونساء، شبابا وأطفالا إلى عودة الأمان وإزالة كابوس الخوف والاقتتال من أذهانهم، وتقول: نحن كمواطنين بسطاء وعاديين نحلم بالاستقرار الذي يضمن لنا العيش من دون خوف أو قلق من المجهول وهذه القرارات كانت في محلها لأنها ستكون فاتحة خير لنهضة جديدة لليمن بعيدا عن المشاحنات وإثارة الفوضى التي عاشتها البلاد في المرحلة السابقة

إعادة الثقة

المهندسة نازك الجرو، مدير السلامة الفنية في إدارة الصيانة في الخطوط الجوية اليمنية .. القرارات الأخيرة برأي كانت منصفة ولم يعد هناك غالب أو مغلوب لأنها أرضت الجميع وكانت أشبه بمعادلة وسطية لم تحاب طرفا على أطراف أخرى ومثلت توازنا ايجابيا بين جميع الأطراف وهذا سوف يساعد على زحزحة أمور ومشاكل كثيرة كانت موجودة وستعمل على إنهاء الخلافات القائمة ولن يعد هناك سبيل للمكايدات والمماحكة التي كانت تسيطر على هذا الوطن ويتحمل أعباءها المواطن إضافة إلى أن هذه القرارات ستعيد الثقة بالدولة وبأنها قادرة على حل الإشكاليات وإرساء الأمن والاستقرار المفقود.. وانا شعرت بارتياح كبير خاصة فيما يتعلق بصدور قرار إعلان مقر الفرقة العامة كمتنزه عام وهذا بالطبع أراح المواطن لان جميع القرارات كانت تصب في مصلحة الوطن والشعب .

قرارات قوية

جميله احمد غالب -عضو المجلس الوطني لقوى الثورة- أكدت على أن هذه القرارات تبشر بميلاد جديد لليمن وبوادر لمستقبل ناضل من اجله الشباب الذين خرجوا إلى الساحات ونحن نقول بأننا كسبنا الرهان الذي راهن عليه في ثورتنا المباركة وكانت ثمارها صدور مثل هذه القرارات التي قوبلت بترحيب واسع وحققت أول أهداف ثورتنا الشعبية السلمية وهذا كنا ما نطالب به وهو خروج الثكنات العسكرية من المدن وهيكلة الجيش بعيدا عن الوجهات وبالطبع جاءت القرارات لتلبي تطلعات الشعب اليمني ووزعت المناطق العسكرية على مختلف ارض الوطن دون مسميات وكان الوطن هو الاسم الكبير لكل تلك التوزيعات العسكرية وبتلك القرارات اعتقد انه لم يعد وجود للسيطرة والنفوذ لأي جهة أو سلطة خارج سلطة الدولة وأعود لأبارك للوطن بهذه القرارات الجريئة والقوية التي أعادت الثقة بالدولة وبرئيس الجمهورية وبأنه قادر على الوفاء بالتزاماته للشعب.. وبأنه يتمتع بحنكة وخبرة تجعله قادرا على إصدار قرارات أخرى تصب في مصلحة الوطن.. لذا لابد على الجميع ان يترك القرار بيد الرئيس وحده وهو من يكون له الحق في تنفيذ التساؤلات متى وكيف فهذه الخطوة الأولى ولابد أن نباركها دعما وتأييدا الجهود رئيس الجمهورية .

اقتصاديون لـ« الثورة »:

آن أوان الاقتصاد

> يرى خبراء اقتصاد أن الوقت قد حان للالتفات للملف الاقتصادي والتنموي بعد الانتهاء من مشكلة الجيش والأمن بصدور قرارات هامة بالهيكلة وتوحيد القوات المسلحة.

وأكدوا في أحاديث خاصة لـ«الثورة» على أهمية القرارات الرئاسية الأخيرة في إعادة اللحمة للجيش اليمني دورها واعطاء رسائل تطمينية هامة لرؤوس الأموال والمانحين والمستثمرين.

مشددين على أن الفرصة الآن مواتية للاهتمام بالتنمية وزيادة الاستثمارات وتحسين الوضع المعيشي للمواطنين.

استطلاع/ محمد راجح

يعتبر الدكتور محمد الحاوري وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي القرارات الأخيرة خطوة متقدمة وتعطي رسائل إيجابية حول استقرار الوضع السياسي والاجتماعي وبالتالي تساعد على تحريك العملية التنموية في اليمن سواء في الاستثمارات المحلية والاستثمارات الأجنبية ليس في وقت سريع.

ويضيف: تعطي رسائل قوية أنها تمثل ركيزة أساسية لبناء اليمن الجديد الذي يتطلع إليه الجميع.

ويقول الدكتور: الحاوري أن توحيد الجيش والأمن وهي دافع قوي للتنمية وحشد طاقات المجتمع نحو الاهتمام أكثر بقضية الموارد الاقتصادية.

ويشير إلى أن تمثيل بداية مرحلة جديدة لكنها غير كافية فلا بد أن يرافقها تحسين البيئة الاستثمارية واجراء الاصلاحات المتعلقة بالجانب القضائي وغيرها من الاصلاحات المتصلة بالعملية الاقتصادية.

التوجه القادم

> ويضيف آن الآوان لتتجه الحكومة والدولة للقضية الاقتصادية ليلمس المواطن وشباب الثورة والناس جميعا نتائج ملموسة على أرض الواقع.

ويشدد على أهمية القرارات الأخيرة في إرسال رسالة أخرى قوية للمانحين للوفاء بالتزاماتهم ولإتاحة التعهدات بصورة سريعة وعاجلة حتى تتواكب هذه التحولات الجارية للبيئة المؤسسية في الجانب الاقتصادي وفي سياق نموذج اقتصادي جديد في اليمن.

تفاؤل كبير

> يرى الدكتور محمد يحيى الرفيق- رئيس قسم العلوم المالية والإدارية بجامعة ذمار أن هناك تفاؤلاً كبيراً حاليا في المجتمع اليمني على اعتبار أن هناك أملاً في حدوث استقرار في البلد لأن الوضع الحالي كان طارداً لرؤوس الأموال ولهذا فإن هذه القرارات تعطي تفاؤلاً للمستثمرين ورؤوس الأموال، ويؤكد أن القرارات الأخيرة المتعلقة بهيكلة الجيش تعطي ثقة للمستثمرين استغلال القطاعات الاقتصادية في اليمن.

ويقول: إن اليمن تحتاج لاستثمارات في جانب الطاقة تعاني من عجز كبير فيها وحان الوقت لجذب الاستثمارات في هذا القطاع الواعد.

ويضيف الآن هناك استقرار أمني وقد تم هيكلة الجيش وتهيئة بيئة آمنة للاستثمار.

فرصة مواتية

> ويشدد على أن هناعك فرصة للاهتمام بالتنمية وزياد الاستثمارات وتحسين المستوى المعيشي ومعالجة قضايا هامة عانينا منها طويلا مثل الفقر والبطالة.

ويؤكد الدكتور الرفيق أن هناك ارتباطاً كبيراً بين السياسة والاقتصاد واستقرار أحدهما ينعكس على الآخر.

ويشير إلى أن المواطن يريد الآن أن يستقر في معيشته ويشعر بالآمان وبأن الكهرباء لن تنقطع وكذا المستثمر يريد بيئة آمنة للاستثمار.

ويدعو الدكتور محمد مؤتمر الحوار إلى إعطاء أولوية للاقتصاد لأن الجانب السياسي أخذ مساحة كبيرة للسياسة بينما الأوضاع المعيشية تسوء أكثر والبطالة ترتفع ولهذا يجب إعطاء أولوية للاقتصاد وتحسين الوضع المعيشي للمواطنين.

توحيد القرار

> ويؤكد الدكتور داوود عثمان- الخبير الاقتصادي واستاذ الاقتصاد بجامعة صنعاء أن اليمن عاشت خلال الفترة الماضية ظروفاً صعبة ومعقدة على شتى الأصعدة وخصوصا في الجانب الاقتصادي حتى كاد اليمنيون أن يفتقدوا الأمل نظرا للتعقيدات التي كانت موجودة وطالت لفترة طويلة.

ويوضح أن الجانب الاقتصادي والتنموي كان يشكل هاجساً للناس ولهذا فإن القرارات الأخيرة تكتسب مدلولاً أساسياً في إعطاء رسائل هامة على قدرة اليمن على التغلب على مشاكلها والسيطرة على تشتت القرار وهو ما حدث أخيرا في توحيد القرار.

ويشدد على أهمية القرارات الأخيرة التي تعطي رسائل تطمينية للجميع ولمن يشكك في استقرار الأوضاع وبالذات رجال الأعمال والمستثمرين والمانحين في الداخل والخارج.

" الحاوري: لدينا الآن دافع قوي للتنمية وحشد طاقات المجتمع

" الرفيق: الفرصة مواتية للاهتمام بالاقتصاد وزيادة الاستثمارات وتحسين الوضع المعيشي للمواطنين

" عثمان: رسائل هامة في قدرة اليمن التغلب على مشاكلها والسيطرة على تشتت القرار

ويقول الدكتور داوود: إن الرؤية كانت ضبابية لكن الرؤية الآن تتضح وهناك قرار قوي في البلد وقدرة لحل المشاكل.

ويشير إلى أن القرارات الأخيرة مهمة وفاعلة وستعطي حافزاً كبيراً لإصلاح الوضع الاقتصادي، ويؤكد أنها بداية لعودة الاستقرار وتوجه اليمن نحو التنمية والاقتصاد وتعزيز ثقة المتحاورين في إمكانية تطبيق مخرجات الحوار.

ويرى أن القرارات هامة وتحتاج إلى خطوات على أرض الواقع يسود الأمن كل ربوع اليمن لكي تتهيأ الظروف المواتية لدفع عجلة التنمية، ويؤكد أهميتها في عودة اليمن إلى وضعها الطبيعي وإيجاد رؤية جديدة تعتمد على العدل والمساواة والارتقاء بحياة الناس وزيادة فرصهم وتحسين الوضع المعيشي.